

زاد المسير في علم التفسير

ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم ا موسى تكليما .
قوله تعالى وكلم ا موسى تكليما تأكيد كلم بالمصدر يدل على أنه سمع كلام ا حقيقة روى
أبو سليمان الدمشقي قال سمعت إسماعيل بن محمد الصفار يقول سمعت ثعلبا يقول لولا أن ا
تعالى أكد الفعل بالمصدر لجاز أن يكون كما يقول أحدا للآخر قد كلمت لك فلانا بمعنى كتبت
إليه رفعة أو بعثت إليه رسولا فلما قال تكليما لم يكن إلا كلاما مسموعا من ا رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على ا حجة بعد الرسل وكان ا عزيزا حكيما .
قوله تعالى لئلا يكون للناس على ا حجة أي لئلا يحتجوا في ترك التوحيد والطاعة بعدم
الرسل لأن هذه الأشياء إنما تجب بالرسول لكن ا يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة
يشهدون وكفى با شهيدا .

قوله تعالى لكن ا يشهد في سبب نزلها قولان